

استخدام قنوات beIN Sport متابعة كأس العالم قطر 2022 والإشباعات الرياضية المتحققة
دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

The Use for beIN Sport channels to watch the Qatar world Cup 2022 and the earned
sports gratification

A field study on sports information and communication students at the University of

M'sila

حميش يوسف

HAMICHE Youcef

¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة- /مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي بالجزائر- Youcef.hamiche@univ-
msila.dz

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/03/15

تاريخ الاستلام: 2023/01/10

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الرياضية الإخبارية، المعرفية، والتحليلية التي تتحقق لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة بعد استخدامهم لقنوات beIN Sport متابعة كأس العالم قطر 2022؛ وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الإعلام والاتصال الرياضي، حيث تم حصر كل أفراد المجتمع، البالغ عددهم 38 طالبا باعتماد أسلوب الحصر الشامل، فيما استخدمنا المنهج الوصفي، واعتمدنا على أداة الاستبيان لتحديد الإشباعات المذكورة آنفا، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية عن طريق برنامج spss ، وتم الوصول إلى النتائج التالية: جل المبحوثين تابعوا كأس العالم قطر 2022 عبر قنوات beIN SPORT ، حيث تم تخصيص مدة زمنية وصلت وصل حتى 3 ساعات للمشاهدة ، سواء داخل البيت أو خارجه، كما حققت قنوات beIN SPORT العديد من الإشباعات للمبحوثين، إخبارية كالتغطية الصحفية الخاصة بكأس العالم، وإشباعات معرفية كالتعريف بقوانين كرة القدم، وإشباعات تحليلية من خلال إعداد برامج تحليلية خاصة بكأس العالم وتحليل المباريات - الكلمات المفتاحية :- الاستخدامات، الإشباعات، الطالب الجامعي ، قنوات beIN Sport

Abstract :The study aimed to know the sports informative, cognitive, and analytical needs that

are earned for sports information and communication students , after they used beIN Sport channels to watch the 2022 World Cup., In this study, the researcher uses the comprehensive survey, and he relies on the descriptive method, he used the questionnaire as a data collection tool, this tool has been applied to all members of the study society, The study data is analyzed by using statistical and analytical method. The results show : Most of the respondents watched the 2022 World Cup via beIN Sport channels ,they allocated up to 3 hours to watching, whether inside or outside the home ; beIN Sport channels achieved many news gratifications for the respondents, such as press coverage of the World Cup 2022, cognitive gratifications, Like defining football law, And analytical gratification through the preparation of analytical programs for the World Cup and match analysis.

Keywords: The Uses, The gratifications, The university student, beIN Sport channels

الجانب النظري:

- مقدمة وإشكالية الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده الوسائل الإعلامية وانتشارها عبر أنحاء العالم لنقل التطورات المتسارعة والحاصلة في شتى المجالات، وأخص بالذكر الرياضية منها، ووجود الكثير من هذه الوسائل الإعلامية التي تعيش زخما هائلا، كل هذه المعطيات جعلت للجمهور تزايدا في حاجاته الإعلامية وتطورا واضحا في رغباته، التي تشبع هذه الحاجات، وبالتالي توفر وجود وسائل إعلامية تشبع هذه الحاجات، وتوفر تلك المتطلبات التي يحتاجها الجمهور، خاصة الإعلامية الرياضية منها، أضحي حتما لازما وضرورة ضاغطة.

واستجابة لهذه الحاجات والرغبات الجماهيرية توجه اهتمام المبرمجين والمنتجين العاملين في هذه الوسيلة الإعلامية إلى الاستجابة لحاجات جماهيرها، من خلال صياغة برامج متخصصة في مضمونها وأخرى تستهدف جمهورا متجانسا.

فاستطاعت أن تحقق توازنها لتستجيب إلى احتياجات المشاهدين الإعلامية، من خلال أحكام توزيع البرامج وفق مواقيت مدروسة، غير أن الحيز الوجيه التي تحتله هذه البرامج، ومواقيت البث التي قد لا تتلاءم دائما مع وقت فراغ المشاهد أظهرت الحاجة إلى

القنوات الخاصة (نصر الدين لعياضي، 1998، ص86)؛ وقد أثبتت القنوات الشمولية عجزها عن إشباع حاجات المشاهد الإعلامية والمعرفية. كما لم توفق القنوات العمومية في بث صدى أصوات متعددة ورؤى متقابلة، والرأي المخالف؛ وساهم تطور الحياة واتساع المجالات في ظهور الحاجة إلى إعلام تلفزيوني أكثر تعمقا في تحليل الظواهر وأكثر إحاطة بالأحداث وأقدر على نشر المعرفة على أوسع نطاق، وأعمق تخصصا (نصر الدين لعياضي، 2007، ص ص58-62)؛ وكما سبق الذكر أن ترافق تطور المجتمعات وبروز الرغبة الملحة في تلبية الحاجات من خلال إعلام تلفزيوني متخصص مع وتطور تكنولوجي هائل، كل هذا سمح ببعث وتضاعف القنوات التلفزيونية الخاصة والمتخصصة (المنصف العياري، محمد عبد الكافي: 2006، ص ص13-14).

وكلل دول العالم شهدت الساحة الإعلامية العربية تطورا في هذا المجال، خاصة في الألفية الثالثة، أين تم فتح عدة قنوات خاصة في جميع المجالات، خاصة المجال الرياضي، قصد التقرب من الجمهور الرياضي وخدمته وتلبية رغبات وإشباع حاجاته الإعلامية، وتغطية أكبر عدد من الجماهير الرياضية؛ وفي ظل المنافسة الشديدة بين القنوات الفضائية الرياضية في المنطقة العربية؛ ففي عام 2003 أعلنت شبكة الجزيرة القطرية عن انطلاق قناتها الرياضية، والتي تبث ارسالها عبر الأقمار الصناعية وعلى البث المفتوح، وتميزت القناة بحصولها على حقوق أهم البطولات في العالم، منها الدوري الإسباني وكأس إنجلترا لكرة القدم. (هبة شاهين، 2010، ص311).

مع مرور الزمن لم يعد للمتابع الرياضي في المنطقة العربية مهريا من متابعة قنوات الجزيرة الرياضية التي انتقلت إلى البث بمجموع يتخطى العشر قنوات، إضافة لإعلانها عن شراء كافة حقوق النقل التي تملكها شبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب ART في عام 2009 مقابل حوالي 2 مليار و750 مليون دولار أمريكي، الأمر الذي جعلها تسري وحيدة بامتلاكها ما يفوق عن 60% من حقوق البطولات العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (صباح ياسين، 2016، ص49)؛ وبعدما كانت شبكة (ART) مالكة حقوق البث في شمال إفريقيا والشرق الأوسط كما ذكرنا آنفا ، بما فيها كأس العالم، انتقلت ملكية حقوق البث لمباريات كأس العالم إلى الجزيرة الرياضية 2010 بجنوب إفريقيا، و2014 بالبرازيل؛ وتم بالاتفاق بين قناة الجزيرة الرياضية والمسؤولين في شبكة راديو وتلفزيون العرب ART، حيث تم توقيع العقد السبت 24-10-2009 في باريس

بحضور مدير إدارة التسويق في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (www.alarabiya.net,2009)؛ كما تم حصولها أيضا على حقوق البث الحصري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبطولة كأس العالم لكرة القدم في نسختي 2018 المقررة في روسيا و2022 في قطر، يشمل حقوق كل أنواع البث سواء الأرضي أو عبر الكابل والأقمار الاصطناعية وعبر الإنترنت وأجهزة الهاتف الجوال. (www.aljazeera.net,2011)؛ وفي عام 2014 أعلنت إدارة القناة القطرية رسميا الانتقال إلى البث تحت مسماهما الجديد BeIN sport، ممتدة باسمها الجديد للبث على مستوى العالم بأكمله وبلغات مختلفة، وخاصة عقب احتكارها لنقل وتغطية أهم البطولات والأحداث الرياضية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط لأكثر من عقدين من الزمن لتحصل على نسب مشاهدة مرتفعة بالرغم من استخدامها لنظام البث المشفر. ويعتبر كأس العالم من بين أهم الأحداث الرياضية في العالم؛ بل أهمها على الإطلاق، والذي يعد أكبر تظاهرة رياضية تجمع أكثر من 32 دولة من مختلف قارات العالم، وتجذب مئات الملايين من الجماهير التي تتابع كرة القدم من مختلف الأعمار والأجناس، وكانت أول انطلاق لهذه البطولة سنة 1930 بدولة الأوروغواي التي كان لها شرف التنظيم والفوز بأول بطولة، أما البطولة الأخيرة 2022، فكان الفوز لحليف قطر بتنظيمها، التي تعتبر أول بلد عربي ينظم هذه التظاهرة الرياضية العالمية، وهذا ما زاد من توسيع شبكة beIN Sport، وفتح العديد من القنوات الأخرى ناطقة بعدة لغات، تلبية لإشباع حاجات جمهورها الرياضي على أكمل وجه؛ ومن كل هذا وذاك، ومن خلال المعطيات السابق ذكرها، جاءت دراستنا هذه لمعرفة أهم الإشباعات الرياضية، التي يبحث عنها الجمهور الرياضي، أخص بالذكر طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة من خلال متابعتهم لكأس العالم قطر 2022 عبر قنوات beIN sport وهذا ما جاءت به دراسة صباح ياسين (2016) استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة قنوات Sports BeIN والإشباعات المتحققة منها، "طلبة الجامعتين: الأردنية واليرموك نموذجا"، فقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على كيفية وحجم استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة قنوات BeIN Sports، وما هي الإشباعات المتحققة من استخدامها لتلك القنوات، أما أهميتها فتمثلت في التعرف على حجم استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة قنوات BeIN Sports، وكذا الإشباعات المتحققة من طلبة

الجامعات الأردنية لشبكة قنوات Sports BeIN ، معرفة تأثير المتغيرات المختلفة مثل (السن، والمرحلة الدراسية، ونوع التخصص)، معرفة حجم وكيفية استخدام طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الرياضية والإشباع المتحققة منها، واستند الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة تحليلية، على عينة من طلبة جامعتي الأردنية واليرموك بلغت 400 مفردة، واعتمد على استمارة استبيان ومقابلة كأداتي بحث لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: كشفت نتائج الدراسة إلى أن نتيجة درجة إشباع الدافع الأول من خلال " متابعة الأحداث

الرياضية المفضلة" المتحققة لأفراد العينة جراء متابعتهم لشبكة قنوات Sports BeIN جاءت مرتفعة بالمركز الثالث، بينما كان التعرف على المعلومات ومتابعة آخر الأخبار في المركز الأول والثاني؛ كما كشفت الدراسة أن الدوافع من شاهدة أفراد العينة لشبكة قنوات Sports BeIN تخص المحتوى المقدم وليس الشبكة ذاتها،

أما دراسة عبد الغني بوزيان ورضوان بالخيري (2012): استخدامات جمهور الأساتذة الجامعيين للبرامج الإخبارية لقناة الجزيرة والإشباع المتحققة؛ فهدفت إلى الكشف عن عادات مشاهدة أفراد عينة العينة، والمتمثلين في جمهور أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعات الشرق الجزائري، والكشف عن إشباعات المحتوى المترتبة عن التعرض للمادة الإخبارية عبر قناة الجزيرة، ومحاولة التعرف على مدى قدرة فصل وتحديد العلاقة التي تربط أفراد العينة بين إشباعات المحتوى وإشباعات العملية الاتصالية بقناة الجزيرة من خلال علاقتهم بقارئ نشرة معين في ظل التطور التكنولوجي الهائل. واستخدم الباحثان منهج المسح الوصفي، واعتمدا على الاستبيان والملاحظة كأداتين لجمع البيانات التي تخص أفراد عينة الدراسة التي بلغت 114 أستاذا جامعيًا في الإعلام والاتصال، اختيروا بطريقة عمدية (قصدية)، وقد توصلا الباحثان إلى مجموعة من النتائج نوجزها في مايلي: كشفت الدراسة أن الأخبار المفضلة لدى أفراد عينة البحث هي الأخبار القريبة (القرب الوجداني)، وأنهم متمسكون بلغتهم الأصلية وهي اللغة العربية، وأن العرض الإخباري لقناة الجزيرة يؤثر على أفراد عينة البحث بدرجات متفاوتة.

في حين سعت دراسة عبد الغني بوزيان(2010):"إستخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المتحققة" إلى التعرف على مصادر ثقافة الشباب الجزائري، وحاجاته الثقافية، بالإضافة التعرف إلى التعرف على طبيعة استخداماته للبرامج الثقافية في التلفزيون والإشباعات المتحققة منها؛ واعتمد على هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث العينة الحصصية، حيث شملت الدراسة شريحة الشباب الجزائري من الجنسين في الفترة العمري واحتوت على 400 مفردة من الشباب الجزائري؛ واستخدم أداتين من أدوات جمع البيانات " الملاحظة والاستبيان: الملاحظة الميدانية في مجال معرفة التفاعل الثقافي للشباب واستخدامه للوسائل الثقافية والتي من أبرزها البرامج الثقافية في التلفزيون، واستمارة استبيان وتحتوي على خمسة محاور وخمسة وثلاثون سؤالاً، من أجل جمع البيانات والمعلومات ومعرفة الإشباعات التي يحققها التلفزيون من خلال برامجه الثقافية التي يبثها للشباب.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين دوافع التعرض النفعية للشباب وإشباعات المحتوى المتحققة لهم والمتمثلة في الإشباعات التوجيهية.

وجاءت دراستنا هذه لتلقي الضوء على الإشكالية التالية:

ما هي الإشباعات الرياضية المتحققة من استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport متابعة كأس العالم قطر 2022 ؟

- هل استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport

لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية الإخبارية ؟

- هل استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport

لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية المعرفية ؟

- هل استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport

لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية التحليلية؟

- فرضيات الدراسة: تعرف الفرضيات أنها: " ما يتوقعه الباحث من نتائج على مستوى

بحثه في شكل فكرة، توقع، حل، إجابة، رأي يصور علاقات التأثير والتأثر بين متغيرات

الظاهرة المدروسة.(فضيل دليو وآخرون: 1999، ص103)؛ إذن تلعب الفرضيات دورا

دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

هاما في توجيه البحث، وإبعاده عن العموميات والتشتت، وذلك بالتركيز على قضايا محددة، يتضمنها ذلك التفسير المقترح للمشكلة التي واجهت الباحث؛ وعلى هذا الأساس سعينا من خلال القيام بهذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية التي يرغبون في تلبيتها.

الفرضيات الفرعية:

- استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية الإخبارية
 - استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية المعرفية
 - استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية التحليلية ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
 - معرفة الحاجات الإخبارية التي تتحقق لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة عند استخدامهم لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022.
 - معرفة الحاجات المعرفية التي تتحقق لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة عند استخدامهم لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022.
 - معرفة الحاجات التحليلية التي تتحقق لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة عند استخدامهم لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022.
- وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها تحقق فهم جيد للعملية الإتصالية من خلال دراسة مركزة على طرف من أطرافها، والمتمثل في جمهور وسائل الإعلام والاتصال (طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة)، وبذلك فإن أهميتها تظهر في فهم العلاقة بين هذه الفئة من المجتمع، بوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال (قنوات beIN Sport)، والتي تنشط في مجال الإعلام والاتصال الرياضي؛ وذلك من خلال متابعة هذه الفئة لكأس العالم قطر 2022 عبر هذه القنوات، ومن ثم معرفة أهم الإشباعات الإعلامية الرياضية التي تحققها لهذه الفئة من المجتمع.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1-1- الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية؛ فمن خلال الدراسة الاستطلاعية يمكننا الحصول على البيانات الأولية إما من خلال الملاحظة أو من خلال التواصل المباشر مع المستجيبين بشكل أو بآخر أو من خلال المقابلات الشخصية (Cothari: 2004, p95)؛ وفي دراستنا هذه، قمنا بدراسة استطلاعية للتأكد من صحة الأداة المستخدمة في الدراسة ومعرفة مدى صلاحيتها، والإحاطة بمختلف جوانب مشكلة الدراسة؛ فتوجهنا إلى أفراد عينة الدراسة المتمثلين في طلبة الإعلام والاتصال الرياضي (الطور الأول والثاني) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، لمعرفة رأيهم حول متابعتهم كأس العالم عبر قنوات beIN Sport .

2-1- مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي

1-2-1- المجالات المكاني: جامعة المسيلة/ الجزائر

2-2-1- المجال الزمني للدراسة: جرت هذه من أواخر شهر نوفمبر 2022 حتى بداية شهر جانفي 2023

3-2-1- المجال البشري للدراسة: تمثل المجال البشري للدراسة في طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة.

3-1- المنهج المتبع في الدراسة: بما أن دراستنا تهدف إلى التعرف على متابعة الجمهور (طلبة الإعلام والاتصال الرياضي) لقنوات beIN Sport، والتعرف على أهم الإشباع التي تحققها هذه المتابعة، واستجابة لطبيعة الموضوع المتناول، والمشكلة المطروحة للدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي؛ " الذي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن... مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهر المراد دراستها" (برباخ رايح، عمور عمر، 2022، ص337)؛ وبناءً عليه؛ فإن المنهج الوصفي يساعدنا في هذه الدراسة، من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول جمهور قنوات beIN Sport (طلبة الإعلام والاتصال)، ووصف خصائص هذا الجمهور وسماته، وكذلك وصف طريقة استخدامه لهذه الوسيلة

دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

الإعلامية، بغية معرفة الإشباع الإعلامية الرياضية، المترتبة عن هذا الاستخدام لهذه الوسيلة الإعلامية.

4-1- مجتمع وعينة الدراسة

1-4-1 مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو: " هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة لخصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث(موريس أنجلس 2004 : ص298)؛ وفي بحثنا هذا فإن مجتمع الدراسة هو جميع طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بكل الأطوار (الليسانس، الماجستير) بجامعة المسيلة.

2-4-1- عينة الدراسة: تعرف عينة الدراسة بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، تحقق أغراض البحث، وتعني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي". (جودت عزت عطوي: 2000، ص85)؛ ونظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة؛ والبالغ عددهم 38 فقد تم حصر كامل مفردات المجتمع، فتم اختيار أسلوب الحصر الشامل، حيث كان عدد الطلبة في الطور الأول(الليسانس16)، أما الطور الثاني(الماجستير) فقد بلغ عدد الطلبة 22

5-5-1- أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا الميدانية على: أداة لجمع البيانات تمثلت في الاستبيان؛ الذي يعتبر أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها(عقيل حسين عقيل: 1999، ص148)؛ فبعد الخرجات الاستطلاعية، والإلمام بموضوع البحث، قمنا بتحديد أسئلة الاستمارة تبعا للفرضيات حتى تتماشى وأهداف الدراسة، وتتلاءم مع طبيعة الموضوع، ومع المبحوثين من حيث خصائصهم ومكان تواجدهم؛ ولإعداد أسئلة الاستمارة في صيغتها النهائية قمنا بإتباع الخطوات التالية:

بعد الصياغة الأولية للاستمارة عرضت على المحكمين وهم مجموعة من الأساتذة المختصين، وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها، ومدى مطابقتها أسئلتها للفرضيات التي صغناها، والأهداف التي نرجو تحقيقها، وبعد تحكيمها، قمنا بإجراء التعديلات اللازمة عليها وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وتعديل، وحذف البعض الآخر، بعدها تم صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي وقد اشتمل البحث على استمارة واحدة موجهة للمبحوثين، ضمت ثلاثة محاور احتوت على 27 سؤالا، وزعت على النحو التالي:

المحور الأول: إشباع الحاجات الإخبارية الرياضية التي تحققها قنوات beIN Sport لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي، وقد خصصنا لهذا المحور 10 أسئلة.

المحور الثاني: إشباع الحاجات المعرفية الرياضية التي تحققها قنوات beIN Sport لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي، وقد خصصنا لهذا المحور 08 أسئلة.

المحور الثالث: إشباع حاجات التحليل الرياضي التي تحققها قنوات beIN Sport لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي، وقد خصصنا لهذا المحور 09 أسئلة.

وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، حيث تم استخراج المدى للتدرج الثلاثي المستخدم وكان على الشكل الآتي $3=1-2$ ، ثم تم تقسيم المدى المستخرج على ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وكان طول كل فئة (0.67)، أي ناتج تقسيم المدى على التدرج الثلاثي، علما أنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي ما بين $1-1.67$ يعني درجة الاستجابة منخفضة، وعندما تكون قيمة المتوسط الحسابي ما بين $1.68-2.34$ ، يعني درجة الاستجابة متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط الحسابي ما بين $2.35-3$ يعني درجة الاستجابة مرتفعة.

6-1- الشروط العلمية للأداة

حساب الخصائص السيكومترية للأداة

- صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري): يعرف الصدق بأنه المدى الذي تقيس فيه الاداة الصفة المراد قياسها (البشري أحمد ، 2022 ، ص504)

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة المحكمين (4 محكمين) ممن لهم خبرة في مجال الإعلام والاتصال الرياضي، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث: دقة الصياغة اللغوية ووضوح فقرات الاستبيان، مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد الدراسة ومجالاتها. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وفي الأخير حذف العناصر أو الفقرات الغير المناسبة واقتراح عناصر جديدة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم التأكد من صدق الاتساق لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لاستبيان مع المحاور، من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم:01 يبين معامل الارتباط "ليرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة

رقم المحاور	عناوين المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	النتيجة
المحور 01	الإشباع الإخباري الرياضية	829.	.000	دال
المحور 02	الإشباع المعرفية الرياضية	795.	.000	دال
المحور 03	الإشباع التحليلية الرياضية	725.	.014	دال

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يتضح بأن أغلب معاملات الارتباط تراوحت ما بين 0.790 إلى 0.829، ويتضح كذلك أنّ جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما أكدّ صدق اتساق كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وأنّ الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

• ثبات أداة الدراسة: للتأكد من أن الإجابات ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وهذا من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم:02: يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ "*Cronbach Alpha*" لأداة الدراسة

عدد العبارات (البند)	معامل الثبات ألفا كرونباخ " <i>Cronbach Alpha</i> "
33	.743

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح بأنّ معامل الثبات للأداة الذي قيمته (0.743)، أي أنّ ثبات الأداة تتميز بدرجة ثبات عالية.

7-1- إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة:

7-1-1- الدراسة النظرية: اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب ودراسات ورسائل وبحوث علمية، التي لها علاقة بموضوع بحثنا،

7-1-2- الدراسة الميدانية: مرّت إجراءات التطبيق الميداني التي قمنا بها بعدة مراحل، بعد التأكد من ملاءمة الأداة المستعملة في الدراسة بموضوع بحثنا، تمّ تحضير مجموعة من الأسئلة (27 سؤال) في شكل محاور، (3محاور) بعدما تمّ تحكيمها عند مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد ترتيبها في شكلها النهائي، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان، والتي بلغت 35 استمارة، على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي الذين يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وكان التوزيع كالتالي: 20 استمارة للطور

الثاني(الماستر)، من مجموع 22 طالبا، تمّ استرجاعها كلّها، و15 استمارة وزعت على الطور الأول(الأولى والثانية الليسانس)، من مجموع 15 طالبا، تمّ استرجاع 13 استمارة؛ أي تم استرجاع 33 استمارة من مجموع 35 استمارة وزعت، حيث تم الاستناد على قائمة الطلبة في التوزيع، والذي كان زمن الامتحانات، حتى يتسنى لنا معرفة العدد الحقيقي للطلبة، والتأكد من حضورهم؛ وقد وجدنا 3 طلبة غائبين، وبعد الانتهاء من استرجاع الاستمارات، تم تفرغ المعلومات التي تحصلنا عليها من المبحوثين في شكل جداول إحصائية منظمة.

8-1- الأساليب الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تمّ ترميز البيانات وإدخالها إلى جهاز الحاسوب الآلي، ثمّ معالجتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج "SPSS" الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "fore Social Science Statistical Package". تمّ اللجوء في تحليل بيانات الدراسة إلى الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، واختبار كاي² (*Chi Square* Test) لدراسة الدلالة الإحصائية بين المحاور، اختبار ألفا كرونباخ *Cronbach Alpha*، لمعرفة وقياس ثبات عبارات الاستبيان، الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي؛ وبعد الانتهاء من ترميز وإدخال البيانات تمّ معالجتها وإخراجها وتبويبها في جداول إحصائية منتظمة، وكل هذه الإجراءات من أجل الحصول على نتائج صحيحة، دقيقة وموضوعية.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

جدول رقم: 03 يبين إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول (الإشباع الإخباري)

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الأجوبة
100	33	00	00	30.3	10	69.7	23	الإجابة عن السؤال الأول
100	33	00	00	36.4	12	63.3	21	الإجابة عن السؤال الخامس
100	33	6.1	2	36.4	12	57.6	19	الإجابة عن السؤال السادس
100	33	9.1	3	30.3	10	60.6	20	الإجابة عن السؤال السابع
100	33	9.1	3	57.6	19	33.33	11	الإجابة عن السؤال الثامن
100	33	00	00	21.2	7	78.8	20	الإجابة عن السؤال التاسع
100	33	63.6	21	21.2	7	15.2	5	الإجابة عن السؤال العاشر
		ليلاً		مساءً		صباحاً		الإجابة عن السؤال الثاني
100	33	6.1	2	30.3	10	63.6	21	
		أكثر من 3سا		من 2-3سا		أقل من 2سا		الإجابة عن السؤال الثالث
100	33	00	00	33.3	10	69.7	23	
		للاثنين معا		خارج البيت		في البيت		الإجابة عن السؤال الرابع
100	33	9.1	3	30.3	10	60.6	20	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

- الإجابة عن السؤال الأول: من خلال بيانات الجدول أعلاه تبين لنا أن إجابات المبحوثين انقسمت بين دائما وأحيانا، فجلّ أفراد العينة دائما ما يشاهدون قنوات beIN Sport، بنسبة 69.7%، من إجمالي العدد الكلي، أما للذين أحيانا ما يشاهدون قنوات beIN Sport بلغت نسبتهم 30.3%.

- الإجابة عن السؤال الثاني: من خلال بيانات الجدول تبين لنا أن جل أفراد العينة يشاهدون قنوات beIN Sport في الفترة الصباحية، فقد بلغت نسبتهم 63.6%، بينما للذين اختاروا الفترة المسائية للمشاهدة بلغت نسبتهم 30.3%، وأخير المبحوثين الذين اختاروا الليل للمشاهدة بنسبة 6.1%. وهذا راجع لأوقات فراق المبحوثين، وأوقات البرامج أو المباريات الرياضية التي يتابعونها

- الإجابة عن السؤال الثالث: بلغت نسبة المبحوثين اللذين يشاهدون قنوات beIN Sport من ساعتين إلى ثلاث ساعات 33.3% ، بينما البقية يشاهدون أقل من ساعتين، حيث بلغت نسبتهم 69.7%

- الإجابة عن السؤال الرابع: بلغت نسبة المبحوثين اللذين يشاهدون قنوات beIN Sport في البيت 60.6%، أما خارج البيت فقد بلغت 30.3%، وأخير داخل وخارج البيت نسبتهم 9.1%. ويمكن تفسير هذا التباين في الإجابات نظرا لتشفير قنوات beIN Sport، وعدم توفر الاشتراك للجميع، وغالبا ما يكتفي المبحوثين بمشاهدة القنوات المفتوحة فقط.

- الإجابة عن السؤال الخامس: جل المبحوثين دائما ما يرون أن أركان البرامج الإخبارية التي يحبذون مشاهدتها خلال كأس العالم عبر قنوات beIN SPORT مناسبة، حيث بلغت نسبتهم 63.3%، في حين يرى البقية أحيانا ما تكون مناسبة بنسبة 36.4%.

- الإجابة عن السؤال السادس: انقسمت إجابة المبحوثين بين دائما وأحيانا ما يتحصلون على الأخبار التي أرادوها من خلال متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT بنسبة 57.6%، و 36.4%، توالي، أما البقية بقدر بلغت نسبتهم 6.1%، أي أنهم لم يحصلوا على الأخبار التي أرادوها، وقد يكون السبب في أن جل البرامج تبث خارج أوقات فراغهم.

- الإجابة عن السؤال السابع: يرى غالبية المبحوثين أن نوعية الأخبار الرياضية التي شاهدوها عند متابعتهم لكأس العالم عبر قنوات beIN SPORT دائما ما كانت هادفة، حيث بلغت نسبته 60.6%، ويرى البعض الآخر أنها أحيانا ما تون هادفة، واللذين بلغت نسبتهم 30.3%، أما البقية (9.1%) أنها لم تكن هادفة أبدا.

- الإجابة عن السؤال الثامن: جلّ المبحوثين أحيانا ما يكتفون بالحصول على الأخبار الخاصة بكأس العالم 2022 من قنوات beIN SPORT فقط، حيث بلغت نسبتهم 57.6% ، في حين بلغت نسبة المبحوثين اللذين يكتفون بأخبار قنوات beIN SPORT 33.33%، أما المبحوثين اللذين لا يكتفون بأخبار كأس العالم من قنوات beIN SPORT فقط فقد بلغت نسبتهم 9.1%. والسبب يعود لكثرة القنوات التي تبث أخبار كأس العالم كون هذه التظاهرة عالمية تخص كل الجماهير الرياضية في العالم.

دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

الإجابة عن السؤال التاسع: غالبية المبحوثين يرون أن التغطية الإخبارية لقنوات beIN SPORT كافية في نقل كل الأخبار التي تريدها عن بطولة كأس العالم 2022، حيث بلغت نسبتهم 78.8%، والبقية يرون أنها أحيانا ما تكون كافية، بنسبة 21.2%.
الإجابة عن السؤال العاشر: بلغت نسبة المبحوثين اللذين يرون أنه لا توجد نقائص في نقل أخبار كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT، 63.6%، بينما بلغت نسبة اللذين يرون أنه أحيانا ودائما ما توجد نقائص 21.2%، و 15.2% تواليا.

جدول رقم 04 يبين إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني (الإشباع المعرفية)

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		البدائل الأسئلة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	33	6.1	2	63.6	21	30.3	10	الإجابة عن السؤال الأول
100	33	3.0	1	39.4	13	57.6	19	الإجابة عن السؤال الثاني
100	33	00	00	48.5	16	51.5	17	الإجابة عن السؤال الثالث
100	33	3.0	1	45.5	15	51.5	17	الإجابة عن السؤال الرابع
100	33	9.1	3	39.4	13	51.5	17	الإجابة عن السؤال الخامس
100	33	3.0	1	66.7	22	30.3	10	الإجابة عن السؤال السادس
100	33	00	00	54.5	18	45.5	15	الإجابة عن السؤال السابع
//	//	منخفضة		متوسطة		بدرجة عالية		الإجابة عن السؤال الثامن
100	33	00	00	48.5	16	51.5	17	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

الإجابة عن السؤال الأول: بلغت نسبة المبحوثين اللذين يرون أن قنوات beIN SPORT أحيانا ما ساهمت في تشخيص وحل المشاكل التي تعاني منها بطولة كأس العالم، يلهم اللذين أجابوا بدائما (بنسبة 63.6%، و30.3%، تواليا)، بينما نجد نسبة 6.1% من المبحوثين من يرون أنها لم تساهم أبدا.

الإجابة عن السؤال الثاني: انقسمت إجابة المبحوثين بين من يرون أن متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT دائما وأحيانا ما زاد من معرفتهم لقوانين كرة القدم، بنسبة 57.6%، و39.4%، تواليا، بينما كانت إجابة نسبة قليلة لا تكاد تذكر من المبحوثين من يرون أنها لم تزد من معرفتهم لقوانين كرة القدم

الإجابة عن السؤال الثالث: انقسمت إجابة المبحوثين بين من يرون أن متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT دائما وأحيانا ما زاد من معرفتهم لأهمية كرة القدم، بنسبة 51.5%، و48.5%، تواليا.

الإجابة عن السؤال الرابع: إجابة المبحوثين كانت متقاربة بين من يرون أن البرامج الرياضية التي تابعوها عبر قنوات beIN SPORT دائما وأحيانا ما زادت من معرفتهم لتقاليد البلدان المشاركة في كأس العالم 2022، بنسبة 51.5%، و45.5%، تواليا، والبقية يرون عكس ذلك، بنسبة 3%.

الإجابة عن السؤال الخامس: انقسمت إجابة المبحوثين بين من يرون أن البرامج الخاصة بكأس العالم 2022 التي تابعوها عبر قنوات beIN SPORT أفادتهم في معرفة أخبار منتخبيهم المفضل بنسبة 51.5%، و39.4%، تواليا، أما اللذين لا يرون أنها أفادتهم أبدا فقد بلغت نسبتهم 9.1%.

الإجابة عن السؤال السادس: تقاربت إجابات المبحوثين بين من يرون أن متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT دائما وأحيانا ما زادت من مهاراتهم التحليلية من الجانب التكتيكي لرياضة كرة القدم، حيث بلغت نسبتهم على التوالي 66.7%، و30.3%.

الإجابة عن السؤال السابع: انشطرت إجابة المبحوثين بين من يرون أن متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT أحيانا، ودائما ما زاد من معرفتهم أكثر لتخصص الإعلام الرياضي بنسبة 54.5%، و45.5% توالياً.

الإجابة عن السؤال الثامن: بلغت نسبة المبحوثين اللذين يرون أن قنوات beIN SPORT نجحت بدرجة عالية في تحقيق رغباتهم وتلبية حاجاتهم المعرفية الرياضية من خلال متابعتهم لكأس العالم عبرها 51.5%، بينما اللذين يرون أنها تحققت بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم 48.5%.

جدول رقم: 05 يبين إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث (الإشباعات التحليلية)

المجموع		منخفض		متوسط		عال		البدائل الإجابة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	33	00	00	27.3	9	72.7	21	الإجابة على السؤال الأول
100	33	00	00	24.2	8	75.8	25	الإجابة على السؤال الرابع
100	33	00	00	27.3	9	72.7	24	الإجابة على السؤال السادس
100	33	00	00	33.3	11	66.7	22	الإجابة على السؤال الثامن
		غير كاف		كاف إلى حد ما		كاف		الإجابة على السؤال الثالث
100	33	00	00	66.7	22	33.3	11	
100	33	9.1	3	57.6	19	33.33	11	الإجابة على السؤال السابع
		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة على السؤال الثاني
100	33	00	00	27.3	9	72.7	24	
100	33	00	00	42.4	14	57.6	19	الإجابة على السؤال الخامس
00	00	24.2	8	48.5	16	27.3	9	الإجابة على السؤال التاسع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

الإجابة على السؤال الأول: يرى غالبية المبحوثين من خلال متابعتهم للبرامج التي تخص كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT أنّ مستوى الحوار بين الضيوف عال، حيث بلغت نسبتهم 72.7%، أما اللذين يرون أن مستوى الحوار متوسط فقد كانت نسبتهم 27.3%.

الإجابة على السؤال الثاني: غالبية المبحوثين يرون أن ثقافة الضيوف دائما تتلاءم ونوع المواضيع المطروحة للتحليل في البرامج الخاصة بكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT، حيث بلغت نسبتهم 72.7%، في حين بلغت نسبة من يرونها أحيانا 27.3%.

الإجابة على السؤال الثالث: يرى جل المبحوثين أن الوقت المخصص للضيوف في البرامج الخاصة بكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT من أجل التحليل والإجابة عن الأسئلة المطروحة كاف إلى حد ما بنسبة 66.7%، بينما اللذين يرونه أنه كافٍ نسبتهم 33.3%.

الإجابة على السؤال الرابع: جلّ المبحوثين يرون من خلال متابعتهم للبرامج التي تخص كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT أنّ مستوى الصحفي عال، حيث بلغت نسبتهم 75.8%، أما اللذين يرون أن مستوى الصحفي متوسط فقد كانت نسبتهم 24.2%.

الإجابة على السؤال الخامس: تقاربت إجابة المبحوثين بين من يرون أن أسلوب التحليل لمباريات كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT يتميز دائما بالوضوح، وبالبعض الآخر يرى أحيانا فقط، حيث كانت نسبتهم تواليها (57.6%، و42.4%)

الإجابة على السؤال السادس: جلّ المبحوثين يرون من خلال متابعتهم للبرامج التي تخص كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT أنّ تحكّم الصحفي سيرورة هذه البرامج عال، حيث بلغت نسبتهم 72.7%، أما اللذين يرون أن التحكّم متوسط فبلغت نسبتهم 27.3%.

الإجابة على السؤال السابع: تباينت إجابة المبحوثين بين من يرون أن بأن الأنواع الصحفية المستخدمة عبر قنوات beIN SPORT كافية، وكافية إلى حد ما، وغير كافية لتغطية الأحداث الخاصة بكأس العالم، حيث كانت نسبتهم (33.33%، 57.6%، 9.1%) تواليها؛ ويرجع المبحوثين سبب هذا التباين إلى أن بعض الأنواع الصحفية كافية على غرار الأخبار والتقارير، في حين نجد البورتريهات والروبورتاجات كافية إلى حد ما، أما التحقيقات فلا تكاد توجد

الإجابة على السؤال الثامن: غالبية المبحوثين يرون أن قنوات beIN SPORT نجحت بدرجة عالية في تحقيق رغباتهم وتلبية حاجاتهم الرياضية التحليلية من خلال متابعتهم لكأس العالم عبرها بنسبة 66.7%، بينما اللذين يرون أنها تحققت بدرجة متوسطة نسبتهم 33.3%

الإجابة على السؤال التاسع: تباينت إجابة المبحوثين بين من يرون أنّه دائما، وأحيانا، وأبدا ما تكون هناك نقائص عبر قنوات beIN SPORT من ناحية تحليل المواضيع والأحداث الخاصة بكأس العالم (وكانت نسيمهم على التوالي 27.3%، 48.5%، 24.2%)، ويرى المبحوثين أن هذه النقائص تكمن في المواضيع المطروحة، الضيوف، قصر وقت البرامج، وأحيانا طريقة التحليل

مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على أن: استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية الإخبارية

الجدول رقم 06 يبين: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول الخاص بالإشباع الإخبارية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأجوبة
02	0,48	2,63	الإجابة عن السؤال الخامس
03	0,56	2,57	الإجابة عن السؤال السادس
04	0,66	2,51	الإجابة عن السؤال السابع
05	0,61	2,24	الإجابة عن السؤال الثامن
01	0,41	2,78	الإجابة عن السؤال التاسع
06	0,75	1,51	الإجابة عن السؤال العاشر
		2.38	المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن المتوسطات الحسابية للإجابات التي تقيس موقف أفراد العينة من الإشباع الإخبارية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة من خلال متابعتهم لكأس العالم قطر 2022 عبرها، تراوحت ما بين 1.51- 2.78، وأن أعلى متوسط هو للإجابة عن السؤال التاسع والذي يخص التغطية الإخبارية لقنوات beIN SPORT ما إذا كافية في نقل كل الأخبار التي يريدونها أفراد العينة عن بطولة كأس العالم 2022، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في هذه الإجابة 2.78، وانحراف معياري قدره 0.41، واحتلت الإجابة عن السؤال الخامس والذي يخص: ما إذا كانت أركان البرامج الإخبارية التي يحدد أفراد العينة مشاهدتها خلال كأس العالم عبر قنوات beIN SPORT مناسبة، المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.63، وانحراف معياري قدره 0.48، أما المرتبة الأخيرة فعادت للإجابة عن السؤال العاشر الذي مفاده: ما إذا كانت هناك نقائص في نقل أخبار كأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT، بمتوسط حسابي قدره 1.51، وانحراف معياري قدره 0.75؛ وبشكل عام جاءت كل إجابات المحور الأول في التقدير بين 2.24- 2.78، ما عدا الإجابة عن السؤال العاشر، كما ذكرنا آنفاً، كما بلغ المتوسط

الحسابي الكلي للمحور 2.38، أي أنه داخل المجال (2.35- 3) يعني درجة الاستجابة عالية

من خلال عرض المتوسطات الحسابية للمحور الأول الخاص بالإشبعات الإخبارية التي تحقّقها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة، عند متابعتهم كأس العالم 2022 عبرها، تبين لنا أن هذه القنوات حققت الإشبعات الإخبارية وبدرجة عالية، ما عدا الإجابة على السؤال العاشر والذي يكمن في وجود نقائص في نقل الأخبار الخاصة بكأس العالم، وهذا يعود حسب المبحوثين إلى نظام التشفير الذي تعتمد عليه شبكة beIN Spotr، أي أن جل أفراد العينة يستخدمون القنوات المفتوحة وفي هذا السياق يرى "غيث سالم" أن التشفيرات مفروضا على شبكة قنوات sports bein بسبب ملكية الحقوق في المناطق الجغرافية المحايدة للمنطقة مما جعل الشركات المالكة لحقوق النقل تفرض على القنوات والشبكات الرياضية التشفير (غيث سالم، 2016، ص47)

مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على أن: استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية المعرفية

الجدول رقم 7 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني الخاص بالإشبعات المعرفية التي تحقّقها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأجوبة
08	0,56	2,24	الإجابة عن السؤال الأول
01	0,56	2,54	الإجابة عن السؤال الثاني
02	0,50	2,51	الإجابة عن السؤال الثالث
04	0,56	2,48	الإجابة عن السؤال الرابع
04	0,61	2,48	الإجابة عن السؤال الخامس
07	0,51	2,27	الإجابة عن السؤال السادس
06	0,50	2,45	الإجابة عن السؤال السابع
03	0,50	2,51	الإجابة عن السؤال الثامن
		2.44	المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن المتوسطات الحسابية للإجابات التي تقيس موقف أفراد العينة من الإشباعات المعرفية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة من خلال متابعتهم لكأس العالم قطر 2022 عبرها، تراوحت ما بين 2.24- 2.54، وأن أعلى متوسط هو للإجابة عن السؤال الثاني: ما إذا كانت متابعتهم لكأس العالم 2022 عبر قنوات beIN SPORT تزيد من معرفتهم لقوانين كرة القدم؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في هذه الإجابة 2.54، وبانحراف معياري قدره 0.56، أما المرتبة الأخيرة فعادت للإجابة عن السؤال الأول، الذي مفاده: ما إذا كانت قنوات beIN SPORT ساهمت في تشخيص وحل المشاكل التي تعاني منها بطولة كأس العالم، بمتوسط حسابي قدره 2.24، وبانحراف معياري قدره 0.56؛ وبشكل عام جاءت كل إجابات المحور الأول في التقدير بين 2.24- 2.54، أما المتوسط الحسابي الكلي للمحور فقد بلغ قدره 2.38، أي أنه داخل المجال (2.35- 3) يعني درجة الاستجابة عالية.

من خلال عرض المتوسطات الحسابية للمحور الثاني الخاص بالإشباعات المعرفية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة، عند متابعتهم كأس العالم 2022 عبرها، تبين لنا أن هذه القنوات حققت الإشباعات الإخبارية وبدرجة عالية، وهذا من خلال تزويدهم بالمعارف الخاصة بقوانين كرة القدم وأهميتها، وكذا تقاليد البلدان المشاركة في كأس العالم، وكذا معرفة أخبار فريقهم المفضل، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة "غيث سالم" التي توصلت إلى أن من بين أهم الدوافع التي تجعل أفراد العينة يتابعون شبكة beIN Sport متابعة الفريق المفضل لديهم، أما الإشباعات التي تحققها هذه القنوات، فتمثلت في تعزيز المعلومات الرياضية ومعرفة آخر الأخبار الرياضية (غيث سالم، 2016، ص-95-96)

وهذا ما جاءت به كذلك نتائج دراسة "عبد الغني بوزيان، ورضوان بلخيري"، حيث كشفت الدراسة فيما يخص إشباعات المحتوى المترتبة عن التعرض للمادة الإخبارية عبر قناة الجزيرة أن الأخبار المفضلة لدى أفراد عينة البحث هي الأخبار القريبة (القرب الوجداني)، ويعود هذا إلى القرب العاطفي والسيكولوجي (عبد الغني بوزيان، ورضوان بلخيري،)

مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على أن: استخدام طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لقنوات beIN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 يحقق لهم إشباع الحاجات الرياضية التحليلية.

الجدول رقم 08 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث الخاص بالإشباع التحليلية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأجوبة
06	0,48	2,63	الإجابة عن السؤال الأول
03	0,45	2,72	الإجابة عن السؤال الثاني
08	0,47	2,33	الإجابة عن السؤال الثالث
02	0,43	2,75	الإجابة عن السؤال الرابع
07	0,65	2,39	الإجابة عن السؤال الخامس
03	0,45	2,72	الإجابة عن السؤال السادس
01	0,24	2,93	الإجابة عن السؤال السابع
05	0,47	2,66	الإجابة عن السؤال الثامن
09	0,71	1,84	الإجابة على السؤال التاسع
		2.34	المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن المتوسطات الحسابية للإجابات التي تقيس موقف أفراد العينة من الإشباع التحليلية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة من خلال متابعتهم لكأس العالم قطر 2022 عبرها، تراوحت ما بين 1.84 - 2.93، وأن أعلى متوسط هو للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص: ما إذا كانت الأنواع الصحفية المستخدمة عبر قنوات beIN SPORT كافية لتغطية الأحداث الخاصة بكأس العالم؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في هذه الإجابة 2.93، وبانحراف معياري قدره 0.24، أما المرتبة الأخيرة فعدادت للإجابة عن السؤال التاسع، الذي مفاده: موا إذا كانت هناك نقائص عبر قنوات beIN SPORT من ناحية تحليل المواضيع والأحداث الخاصة بكأس العالم، بمتوسط حسابي قدره 2.184، وبانحراف معياري قدره 0.71؛ وبشكل عام جاءت كل إجابات المحور الأول في التقدير بين 2.33 - 2.93، ما عدا متوسط الإجابة عن السؤال التاسع كما سبق الإشارة إليه، في حين المتوسط الحسابي الكلي

دراسة ميدانية على طلبية الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

للمحور قدره 2.34، أما لو كان بدون المتوسط الخاص بالإجابة التاسعة فالمتوسط الكلي يصبح 2.39، أي أنه داخل المجال (2.35-3) يعني درجة الاستجابة من فوق المتوسط إلى عالية

من خلال عرض المتوسطات الحسابية للمحور الثالث الخاص بالإشباع التحليلية التي تحققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة، عند متابعتهم كأس العالم 2022 عبرها، تبين لنا أن هذه القنوات حققت الإشباع التحليلية وبدرجة عالية، وهذا من خلال نوع الضيوف وثقافتهم، وعلاقتهم بالمواضيع المطروحة للتحليل والنقاش، ناهيك عن أسلوبهم التحليلي، بالإضافة إلى مستوى الصحفيين وتحكمهم في سيرورة البرامج التحليلية، رغم وجود بعض النقائص التي يراها أفراد العينة، على غرار قصر وقت بعض البرامج، المواضيع المطروحة للنقاش

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

3-1- الاستنتاجات: توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نذكر أهمها في مايلي:

- أن جل المبحوثين تابعوا كأس العالم قطر 2022 عبر قنوات beIN SPORT، وهذا نظرا لكونها المالك الحصري في الوطن العربي وشمال إفريقيا، ناهيك وجود صحفيين ومعلقين أكفاء وبالعديد من اللغات العالمية؛ وتغطية صحفية واسعة، بالإضافة إلى أنها شبكة إعلامية عالمية، خاصة في مجال الإعلام الرياضي وهذا واضح في تخصيص زمن المتابعة لقنوات beIN SPORT من المبحوثين وصل حتى 3 ساعات، سواء داخل البيت أو خارجه، رغم ارتباط أفراد العينة بالدراسة.

- حققت قنوات beIN SPORT العديد من الإشباع المنتظرة من طرف أفراد العينة، إخبارية كتوفير الأخبار والتغطية الصحفية الخاصة بكأس العالم على طول فترة البطولة - وإشباع معرفية كتزويد أفراد العينة بمعرفة القوانين الخاصة بكرة القدم، وكذا أهمية هذه اللعبة الأكثر شعبية، ناهيك عن معرفة أخبار فريقهم المفضل في البطولة، وتزويدهم بتعلم بعض المهارات التكتيكية الخاصة بكرة القدم، من خلال استضافة المختصين في هذا المجال:

في حين نجد الإشباعات التحليلية التي حققها قنوات beIN SPORT لأفراد العينة من خلال إعداد برامج تحليلية خاصة بكأس العالم وتحليل المباريات، باستضافة تقنيين ومدربين ولاعبين عالميين ذوو المستوى العالي استجابة لحاجات الجماهير الرياضية.

2-3- الاقتراحات: من خلال النتائج التي توصلنا إليها، يمكن عرض مجموعة من الاقتراحات نوجزها فيمايلي:

- إعادة بث البرامج الرياضية التي تنقلها قنوات beIN SPORT في العديد من الفترات (صباحًا، مساءً، وليلاً) حتى يتسنى لأفراد العينة مشاهدتها حسب أوقات فراغه.
 - بث بعض المباريات مجانًا سواء في كأس العالم أو البطولات الأخرى، كما فعلت في البطولة الأخيرة قطر 2022 ببث 22 مقابلة مجانية، حتى يتسنى متابعتها من فئة واسعة من الجماهير الرياضية في الوطن العربي وشمال إفريقيا.
 - خفض سعر الاشتراكات الخاصة بباقة قنوات beIN SPORT المشفرة، وكذا بيع المقابلات الخاصة بكأس العالم، والكؤوس القارية (كأس أروبا، كأس إفريقيا...) بسعر تنافسي خاصة للدول الفقيرة.
 - تخصيص الوقت الكافي للبرامج التحليلية، حتى يتمكن الضيوف من تحليل وشرح وتبسيط حيثيات المقابلات، خاصة الجانب التكتيكي
- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

1. أنجرس مورس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبية، الجزائر، 2004
2. برباخ رابح، عمور عمر، الصعوبات التي تواجه الطلبة المتخرجين عند استخدام نظام spss في بحوثهم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد13، العدد02، 2022، ص333-358.
3. دليو فضيل وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، 1999 .
4. عبد الغني بوزيان، ورضوان بلخيري: استخدامات جمهور الأساتذة الجامعيين للبرامج الإخبارية لقناة الجزيرة والإشباعات المتحققة، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، قطر. 2012 .
5. عطوي، جودت عزت، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة والدار الدولية للنشر، عمان، الأردن. 2000

6. عقيل، حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، 1999
7. لبشيري أحمد، التقدير الكمي لمساهمة الوعي الصحي تحديد المعادلات التنبؤية لاتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13، العدد 01، 2022، صص 499-519.
8. غيث سالم، استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة قنوات Sports BeIN والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.
9. المنصف العياري، محمد عبد الكافي، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إعلامية، تونس، 2006
10. لعياضي نصر الدين، التلفزيون " البرمجة، المشاهدة آراء ورؤى"، منشورات وزارة الثقافة دمشق، سوريا، 1998
11. لعياضي، نصر الدين، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
12. هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010.
13. Cothari C.R, Research methodology- method and technique-, 2n ed , New Age International, New Delhi, 2004
14. <https://www.alarabiya.net/articles/2009%2F10%2F24%2F89097>.
15. <https://www.aljazeera.net/sport/2011/1/26/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%A8%D8%AB-%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%8A-2018-%D9%882022>.